

## تفسير البغوي

5 - { إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا } قال ابن عباس Bهما : شديدا قال الحسن : إن الرجل

ليهد السورة ولكن العمل بها ثقيل .

وقال قتادة : ثقيل واثق فرائضه وحدوده وقال مقاتل : ثقيل لما فيه من الأمر والنهي والحدود .

وقال أبو العالية : ثقيل بالوعد والوعيد والحلال والحرام وقال محمد بن كعب : ثقيل على المنافقين .

وقال الحسين بن الفضل : قولا خفيفا على اللسان ثقيلا في الميزان .

وقال الفراء : ثقيل ليس بخفيف السفساف لأنه كلام ربنا .

وقال ابن زيد : هو واثق ثقيل مبارك كما ثقل في الدنيا ثقل في الموازين يوم القيامة .

أخبرنا أبو الحسن السرخسي أخبرنا زاهر بن أحمد أخبرنا أبو إسحاق الهاشمي أخبرنا أبو

مصعب عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي A [ أن الحارث بن هشام سأل

رسول الله A فقال : يا رسول الله كيف يأتيك الوحي ؟ فقال رسول الله A : أحيانا يأتيني في مثل

صلصة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا

فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة : ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشاتي الشديد

البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا ]